

20- بروناي: البلد الغنى الذي
يضطهد المسيحيين



عدد السكان: [380,000]

[يوليو 2006]

ملاويين: 67%

صينيين: 15%

أهالي البلد: 6%

عناصر أخرى: 12%

المسلمين: 67%

البوذيين: 13%

المسيحيين: 10%

آخريين: 10%

القوانين إسلامية 100%

في جنوب شرق آسيا. توجد

بروناي في بحر الصين الجنوبي،

وقد أصبحت بروناي مسلمة في القرن الخامس عشر بعد اعتناق السلطان أوانج الآم باتر للإسلام، وحكمت نفس العائلة البلاد لأكثر من ستة قرون. وكانت تحت الحماية البريطانية لحوالي مائة عام إلى أن نالت البلاد استقلالها في عام 1984. وبروناي غنية بالبتروول حتى أن السلطان يعتبر أغنى الرجال في العالم. ولا تجمع الحكومة أية ضرائب وهي تقدم الرعاية الصحية والمعاشات والتعليم كما تسهل للناس الحج إلى مكة. ويُقر دستور بروناي أن الدين الإسلامي هو دين الدولة. وتتفوق الشريعة الإسلامية على القانون المدني. وهي تنظم كل جوانب حياتهم. والحياة الصعبة على المسيحيين في بروناي، والبعض منهم فقدوا وظائفهم بدون أي إنذار سابق. والمسيحيون الذين يرغبون في التعليم العالي عليهم ان يتركوا البلد بحثاً عن جامعة في بلد آخر. والتبشير ممنوعاً باتاً وقد قبض على المسيحيين الذين يحاولون التبشير. وعلى المدارس الأجنبية الموجودة في بروناي أن تدرس شيئاً عن الإسلام وغير مسموح لهم أن يدرسوا الدين المسيحي. في الفترة الأخيرة حدث أن صلى مدرس لغة إنجليزية أجنبي مع عائلة ملاوية أثناء عيد الفطر فأعطوه مهلة 48 ساعة ليغادر البلاد.

وعلى مر السنين أمن بعض المالايين في بروناي، ولكن البيئة الإسلامية المتمتة حرمتهم من أن يكونوا منفتحين ويعلنون التزامهم وإيمانهم. وتُسمع الإذاعة الإندونيسية المسيحية في بروناي، ولكن من الصعب أن تشتري الكتب المقدسة في بروناي ولا حتى الكتب المسيحية. ولكن يمكن أحياناً للبعض أن يحضروها معه من ماليزيا المجاورة.

طلبات للصلاة

- ❖ من أجل الموقف الحساس للمسيحيين المضطهدين الذين يخدمون في بروناي، ويا ليت حياتهم تكون مثلاً للمسيح لكل من حولهم.
- ❖ من أجل الكنيسة في بروناي حتى تقدم التشجيع للمؤمنين حتى يساعدهم الرب على إقامة علاقات ذات قيمة ومعنى من ملكوته.
- ❖ صلى لكي يحرك الله قلب هذا الشعب ولكي يظهر الله ذاته لهم من خلال الأحلام والرؤى لكي يجذبهم إليه.
- ❖ صلى من أجل العائلة الحاكمة وتأثيرها على كل المستويات: الزوجة الثانية للسلطان وتدعى أزريناز ماكار حكيم وهي من ماليزيا. وولى العهد الأمير بيللاه وزوجته سارة (أع 16 : 31). وسوف يفتتح البرلمان مرة أخرى بعد أن كان مغلقاً لمدة عشرين عاماً.